

- ١٥ افتقاده آخره لانهم كانوا يقبلون الغرباء بثقل * (١٥) والذين
كانوا يقبلون فارحين الذين شاركوهم في العدل. اساءوا
١٦ اليهم بانواع العذاب القادح * (١٦) فضربوا بحجر البصر مثل
اولئك المجتهدين عند ابواب دار الصديق. اذ اشتملتهم ظلمة
١٧ مدلهمة. وكل منهم كان يطلب مدخل باب منزله * (١٧) لان
العناصر تنتقل بعض الى بعض. كما تختلف في المعرف
اصوات الالحان اسما. ويبقى كل منها ثابتا على لحنه. وكان
١٨ بسوغ تحقيق ذلك مما كان ينظر * (١٨) لان البرايا البرية
تحولت الى مائة. والساجات انتقل مشيها الى الارض *
١٩ (١٩) والنار قويت فوق اقتدارها في الماء. والماء غفل عن
٢٠ طبيعته المطفئة * (٢٠) وشهاب اللهب بخلاف فعلها لم تضر
لحان الحيوان السريع بلاها بتردد هوسلوكلها فيها. ولا اذابت
٢١ ذلك الطعام الجيد السريع ذوبانه كالجليد * (٢١) لانتك في
كل الاشياء يا رب عظمت شأن شعبك وشرفته. ولم تهمله.
وفي كل اوان وكل مكان اهتمت به *



شمعون بن
الثاني من
الثاني الذي
الخمسين م
الى اليونانية
سورية كما
يقال له اي
قبل المسيح
يتعلق بحس
قد اطلب
القديمة بي
اع
النص الع
قديمة * و
واللاتينية
الاخريين
راسا كالي
اليونانية
لا توجد

- ٦ مسلکاً معجزاً. وأما أولئك فوجدوا موتاً مستغرباً * (٦) لأن
 الخليفة كلّها رُسِمَت من البدء بجنسها ثانيةً ممتثلةً لأوامرك.
 ٧ ليُحفظ غلمانك غير مضرورين * (٧) وكانت السحابة تظلل
 معسكرهم. ومن الماء السابق رسوبه رُوي نبوط أرضٍ يابسة.
 وظهر من البحر الأحمر طريق غير معوق وبنعةً مونةً من
 ٨ غمر عميق * (٨) وفيها عبرت الأمة كلّها مستورين بيدك وقد
 ٩ ابصروا عجائبك المعجزة * (٩) لأنهم رعوا كالخيل. وقفزوا
 ١٠ كالجمالان يسبحونك أيها الرب الذي نجيتهم * (١٠) لأنهم كانوا
 يتذكرون إلى ذلك الوقت ما كان قد جرى في غربتهم. كيف
 أخرجت الأرض عوض نتاج الحيوانات الذباب. وبرز النهر
 ١١ بدل السمك كثرة الضفادع * (١١) وأخيراً ابصروا تولد طيور
 جديدة حين اجتذبتهم الشهوة فالتمسوا اطعمة النعيم *
 ١٢ فصعدت السلوى من البحر لإهداء شهوتهم. ووردت
 التعاذيب إلى الخطاة. غير خالية من الصواعق المشابهة في
 انقضاها للنوائب السالف وقوعها. لأنهم عوقبوا بعدلٍ
 ١٣ بموجب شرورهم * (١٣) لأنهم ابتدعوا مقتاً للغرباء قاسياً. وإن
 كان من الناس قومٌ لم يقبلوا أضيافاً لم يعرفوهم. فهؤلاء
 ١٤ استعبدوا الغرباء المحسنين * (١٤) وليس هذا فقط. بل كان لهم

في تاج
 لأشياء.

ما تعذبوا
 اشتبهوا
 مطاوعة.

نضاً بلا
 هم أذنوا
 بأنهم *
 متحبون

وحيث
 هم كقوم
 مدّة التي
 يستكملوا
 لك فجاز

منقوشة على اربعة صفوف جواهر. وعظمتك مصورة في تاج
 رأسه * (٢٥) فانصرف المهلك بهذه. وجزع من هذه الاشياء.
 لان محنة السخط كانت وحدها كافية *

الاصحاح التاسع عشر

ابتلاع البحر المصريين اذ كانوا يضطهدون العبرانيين بعدما تعدبوا
 بالذباب والضفادع قبلاً. حصول العبرانيين على اللحوم التي اشتهوها
 وضرب المنافقين بالحسر في البصر لعدم قبولهم الاضياف. مطاوعة
 العناصر لله في معاقبة الاشرار واكرام الصالحين

(١) فاما المنافقون فلبث الغضب عليهم الى الانقضاء بلا
 رحمة. فانه قد سبق فعرف امورهم المستقبلية * (٢) لانهم هم اذنوا
 لهم ان يخرجوا. فارسلوهم بسرعة. ثم تندموا فلقوا بانثرهم *
 (٣) هذا واذا كانت المناحات بعد في ايديهم وهم منتحبون
 على قبور امواتهم. استجذبهم فكر من الجهالة آخر. وحيث
 تضرعوا اليهم سابقاً واخرجوهم. ركضوا يطلبونهم كقوم
 قد هربوا * (٤) وانما اجندبهم الى هذا الاجل الشدة التي
 استحقوها. فخامرهم نسيان ما عرض لهم ولم يذكروا. ليستكملوا
 العذاب الباقي لهم في جملة التعازيب * (٥) اما شعبك فجاز

١٦ الخراب كالحارب الصارم . (١٦) سيفاً مرهفاً حاملاً امرك
 غير المغشوش . واذا وقف بهم . ملاً الجميع موتى . وكان يقف
 ١٧ في الارض وينتهي الى السماء * (١٧) حينئذ اقلعتهم سريعاً خيالات
 ١٨ الاحلام الخبيثة . واشتملتهم مخاوف لم يظنوها * (١٨) فكان
 كل منهم يسقط في موضع نصف ميت . ويظهر له العلة
 ١٩ التي من اجلها كان يموت * (١٩) لان الاحلام التي ازعجتهم
 سبقت فعرفتهم بهذا . لئلا يموتوا غير عارفين ما من اجله
 ٢٠ يصيبهم السوء * (٢٠) وقوم من المقسطين حينئذ مستهم محنة
 الموت . وصار في البرية اضطراب الجماعة . ولكن غيظك
 ٢١ ما لبث مدة طويلة * (٢١) لان الرجل الذي لا عيب فيه
 اسرع وصلى على الشعب . وتناول سلاح خدمته وهو الصلوة .
 وبخر الجحور للاستغفار . فقاوم الغضب . وجعل للمصيبة نهاية .
 ٢٢ فظهر بذلك انه خادم لك * (٢٢) وغلب الجمع ليس بقوة
 جسمه ولا بفعل سلاحه . بل اخضع المعاقب بكلامه بما
 ٢٣ ذكره به من اقسام الآباء وعهودهم * (٢٣) لانه اذ كان الموتى
 يسقط بعضهم على بعض جاً غفيراً . وقف في الوسط . فقطع
 ٢٤ السخط وفصل الطريق الذي يؤدي الى الاحياء * (٢٤) لان
 العالم كله كان على عطايف لبوسه . وعظائم الآباء كانت

٦ جماعتهم في الماء الغزير * (٦) وتلك الليلة قد عرفها آبائنا
 من قبل. لكي نكونوا اذا عرفوا الأقسام التي وثق بها عليهم.
 ٧ يتذكرونها باشتياق * (٧) فرأى شعبك خلاص المقسطين
 ٨ وهلاك المعاندين. (٨) لأنك كما عاقبت المقاومين. كذلك اذ
 ٩ دعوتنا شرفتنا * (٩) لأن اولاد الصالحين الأبرار كانوا
 يُضحون خفية. ووضعوا شريعة العدل باتفاقي على انفسهم.
 أن يقبل الأبرار السراء والضراء سواء. فيسجدوا بنهليل
 ١٠ الآباء * (١٠) وعلا من الأعداء صوت غير متفق. وسُمع
 ١١ البكاء والنحيب على الأطفال ندبة. (١١) وعُذّب العبد مع
 السيد بظائلة متساوية. والشرطي والملك اصابتهما هذه
 ١٢ العوارض نفسها * (١٢) فكلهم اجمعون بموتٍ شبيه واحد
 كان لهم موتى لا يحصون. لأن الأحياء لم يكونوا أكفاء أن
 يدفنوا الموتى. اذ في مقدار لحظة واحدة بادت ولدتهم
 ١٣ المكرومة * (١٣) لأنهم من اجل السحر لم يصدقوا شيئاً. ولكن
 عند ابادة الأبرار اعترفوا أولاً أن الشعب هو ابن الله *
 ١٤ (١٤) لأنه لما اشتهل كل البرايا سكوت الهدوء. وانتصفت تلك
 ١٥ الليلة بسرعتها. (١٥) ظفرت كلمتك الفادرة على كل شيء
 من السماء من الكراسي المملكية. ووثبت الى وسط ارض

١٦ الخراب كما
 ١٧ غير المغشوش
 ١٨ الاحلام
 ١٩ كل من
 التي من
 سبقت فعد
 ٢٠ يصيبهم
 الموت. و
 ما لبث
 اسرع ووص
 ونجر النجوس
 ٢٢ فظهر به
 جسمه و
 ذكره به
 ٢٣ يسقط
 السخط
 ٢٤ العالم ك

شملهم ليلٌ ثَقِيلٌ صورة الظلمة العتيقة أَنَّ تاني عليهم . فكانوا
إذا اثقل من الظلام على أنفسهم *

الاصحاح الثامن عشر

حصول العبرانيين على النور وعلى هداية عمود النار . قتل الملاك جميع
ابكار المصريين . اسخط العبرانيين الله في عهد فورح . خلاصهم
في وسط الحريق بصلاة هارون ونجبره

(١) وأما أبرار فكان عندهم نورٌ عظيمٌ . وكان اولئك
يسمعون صوتهم . ولا يبصرون صورته . ثم لأنهم هم ايضا
أصيبوا . فكانوا يغبطونهم * (٢) والذين كانوا قد ضروا قبلاً
كانوا يشكرونك لأنهم لم يضروا بعد . وكانوا يطلبون منك
منحةً أَنْ تجعل بينهم فرقاً * (٣) فلذلك كان لهم مرشداً في
طريق غير معروفٍ عمودٌ يضيء بالنار . ومنحهم شمساً لا تضر
المسكن الماثور * (٤) لأن اولئك كانوا مستحقين أَنْ يفقدوا
النور ويحبسوا في الظلمة . اذ اغلقوا في المحابس أولادك الذين
بهم كان نور الشريعة غير البالي يبتدئ أَنْ يعطى للدهر *
(٥) واذا ارتأوا أَنْ يقتلوا أطفال الأبرار . فلما طرح احد
الأطفال وأنقذ لتوبخهم . استأصلت كثرة اولادهم . واهلكت

- ١١ وإنَّ النِّيةَ المقلقةَ تتخيَّلُ دائماً البَلَايا * (١١) والخوفُ ليس هو
 ١٢ شيئاً إلاَّ توقُّعُ العقوباتِ من الفكرِ * (١٢) وإذا كان الانتظارُ
 من داخلٍ قليلاً. يحسبُ صاحِبُهُ جهالةَ العِلَّةِ التي تجلبُ
 ١٣ العذابَ أكبرَ مما هي * (١٣) وأولئك لما شملتهم اللَّيلةُ التي حقّاً
 لا يمكنُ احتمالُها. الوارِدةُ من مطابقِ الحُجيمِ التي لا قوَّةَ لها.
 ١٤ كانوا نياماً هذا النومُ نفسُهُ. (١٤) فداهمهم تارةً التفارِيعُ من
 الخيالاتِ. وتارةً ضعفوا بمُجْزُوعِ انفسهم. وفاجأهم خوفٌ لم
 ١٥ يتوقَّعُوهُ * (١٥) ثمَّ كانوا إذا سقطَ واحدٌ منهم. حُفِظَ محبوساً
 ١٦ في السِّجْنِ بلا حديدٍ * (١٦) فإنَّ كانَ منهم واحدٌ فلاحاً أو
 راعياً أو فاعلاً يتعبُ في الأرضِ وأخذ في الحفْلِ. فقد صابرٌ
 ١٧ ضرورةً لأبدٍ منها * (١٧) لأنَّهم قد رُبطوا جميعاً بسلسلةٍ واحدةٍ
 سلسلةٍ الظلمةِ * وإنَّ كانَ ربحٌ تصفرُ. أو صوتُ طيورٍ
 حَسَنُ اللّٰحْنِ بينَ أغصانِ شجرٍ متكاثفةٍ. أو غزيرُ ماءٍ جارٍ
 ١٨ باقتسارٍ. (١٨) أو وجبةٌ قويَّةٌ من حجارةٍ متدحرجةٍ. أو جريُّ
 حيواناتٍ متطافرةٍ لا يُبصرُ سعيها. أو صوتٌ وحوشٍ مزعجةٍ
 شديدةٍ الزَّئيرِ. أو صدَى يجاوبُ من نجويفاتِ الجبالِ.
 ١٩ إذابتهم من الفزعِ * (١٩) لأنَّ الدُّنْيَا كلها كانت ثللاً لآ بنورٍ
 ٢٠ بهيٍّ. حاويةً أَعْمَالُهَا بلا ممانعٍ * (٢٠) ولكنَّ أولئك وحدهم قد

شملهم ليلٌ
 إذا أثقل

حصول العبر
 ابتكار المص

وَأَمَّا (١١)

ليسمعون ص

أصيبوا. ف

كانوا يشك

منحة أن تم

طريق غير

المسكن ا

النور ويح

بهم كان

وَأَمَّا (٥)

الأطفال

اذ ظنوا ممكنا لهم أن يتسلطوا على الأمة القديسة. انطرحوا
 مقيدين بقيود الظلام والليل الطويل. اذ حبسوا تحت
 السقوف. وحصلوا هارين من السياسة الابدية * (٢) وحينما
 ظنوا أنهم يخفون في خطايا مكتومة. تشتتوا بحجاب نسيان
 مظلم وهم مرعوبون بخوف شديد. وقلقوا بتعجب عظيم *
 (٤) فان الكهف الذي امسكهم. لم يمكنه ان يحفظهم آمينين.
 لانه كان صوت ينزل فيقلعهم. وخيالات بشعة نترأى لهم
 فتخوفهم * (٥) وضوء النار لم يستطع أن يضيء لهم شيئا. ولا
 لمعات النجوم البهية ثبتت لتنير تلك الليلة المدممة * (٦) بل
 ظهرت لهم نار بغتية مخوفة جدا. فارتعبوا خوفا من ذلك
 الوجه الذي لم يكن يرى. فظنوا الاشياء المنظورة شرا مما
 هي كانت. (٧) والصناعة السحرية وضع عليها الضحك. وتكبر
 الفطنة اصابه التوبخ مع الهوان * (٨) لان الذين وعدوا أن
 يتردوا قلق النفس السقيمة وجزعها. هؤلاء اسقمهم تورع
 مضحك * (٩) لانهم ولو كانت الخيالات لم تخنهم شيئا. فتناظر
 الدواب الذميمة وصغير الهوام هزمهم. فهاكوا مرعوبين.
 والهوام الذي لا يستطيع احد أن ينز منه بته زعموا أنهم
 لم يروه * (١٠) لان الشر هو هائب. ويشهد أن الدينونة عليه.

لبرية التي
الظالمين.

٢ (٢٥) فلهذا

يتك التي

ليعلم بنوك

٤ س الأثمار

كن النار

٥ فيذوب

٦ بق الشمس

* (٢١) لان

س كما غير

٧

٨

٩

مفرع ورعب

[غير مخير

لان الأمة

- ٢٤ تَنَاسَتْ قُوَّتَهَا. كِي يَغْنِذِي الصَّدِيقُونَ * (٢٤) لَأَنَّ الْبَرِيَّةَ الَّتِي
هِيَ خَادِمَةٌ لَكَ أَيُّهَا الْبَارِي تَمُدُّ لِعِقَابٍ يُرْسَلُ عَلَى الظَّالِمِينَ.
- ٢٥ وَتَتَكَرَّمُ لِإِحْسَانٍ يَصِلُ إِلَى الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ . (٢٥) فَلِهَذَا
حِينَئِذٍ كَانَتْ تَتَقَلَّبُ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ . وَتَخْدُمُ عَطِيَّتَكَ الَّتِي
تَرْبِي كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ مَشِيَّةِ الْمُحْتَاجِينَ إِلَيْكَ . (٢٦) لِيَعْلَمَ بَنُوكَ
الَّذِينَ أَحْبَبْتَهُمْ يَا رَبُّ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا تَغْذُوهُ أَجْنَاسُ الْأَنْمَارِ .
- ٢٧ بَلْ قَوْلُكَ يَحْفَظُ الْمُؤْمِنِينَ بِكَ * (٢٧) لَأَنَّ مَا لَمْ تَتِمَكَّنْ النَّارُ
أَنَّ تَفْسُدَهُ . كَانَ الْبَسِيرُ مِنْ شِعَاعِ الشَّمْسِ يَحْمِيهِ فَيَذُوبُ
سَرِيعًا . (٢٨) لِيَكُونَ مَعْلُومًا لِلْجَمِيعِ أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ نَسْبِقَ الشَّمْسَ
لِنَشْكُرَكَ . وَأَنْ نَبْتَهِلَ إِلَيْكَ نَحْوَ مَشْرِقِ الشَّمْسِ * (٢٩) لَأَنَّ
رَجَاءَ مَنْ لَا شُكْرَ لَهُ يَذُوبُ كَجَلِيدٍ شَتَائِيٍّ . وَيَسِيلُ كَمَا غَيْرُ
نَافِعٍ *

الأصحاح السابع عشر

تُعَذِّبُ الْمَصْرَبِينَ بِظُلْمَةِ مَدْلَهْمَةٍ مَدَّةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مَعَ خَوْفٍ مُفْزِعٍ وَرَعَبٍ
شَدِيدٍ . كَوْنُ بَقِيَّةِ الْعَالَمِ حِينَئِذٍ مُنَوَّرَةٌ بِالنُّورِ

(١) لَأَنَّ أَحْكَامَكَ عَظِيمَةٌ يَا رَبُّ . [وَأَقْوَالُكَ] غَيْرُ مُخَيَّرِ

بِهَا . فَلِذَلِكَ ضَلَّتْ النُّفُوسُ الَّتِي لَا ادِّبَ لَهَا * (٢) لَأَنَّ الْأَثَمَةَ

١٤ تحذر الى ابواب الموت وترفع * (١٤) أما الانسان فيقتل
 بشرو. واذا خرجت الروح. فلا تعود. ولا يسند النفس
 ١٥ الماخوذة * (١٥) وأما الهرب من يدك فهو غير ممكن *
 ١٦ والمنافقون اذ جحدوا انهم يعرفونك. جلدوا بقوة
 ساعدك. واضطهدوا بسبيل غريبة وبالبرد والأمطار.
 ١٧ وبادوا بالنار * (١٧) لان الامر المعجز ان النار زاد فعلها في الماء
 الذي يطفئ كل شيء. لان العالم هو مؤازر للمقسطين *
 ١٨ لان اللهيب صار ذات مرة انيسا. لكي لا يلهب الحيوان
 المرسل على المنافقين. بل اذا رآه هؤلاء ذلك. يعلمون
 انهم بحكم الله يؤذون * (١٩) وكانت ذات مرة قوة النار
 المتزايدة تتأجج في وسط الماء. لتستاصل طائفة الارض
 ٢٠ الظالمة * (٢٠) وبذل هذه الأشياء اطعمت شعبك طعام
 الملائكة. وارسلت لهم من السماء خبزا معدا بلا تعب. فيه
 ٢١ كل لذة وطيب كل مذاق * (٢١) لان رزقك اظهر حلاوتك
 التي بها تصل اولادك. فكان يخدم شهوة كل واحد منهم.
 ٢٢ فينتقل طعمه الى ما اراد من الطعوم * (٢٢) وكان الثلج والجليد
 ثابتين مع النار. فلم يذوبا. ليعرفوا ان اثمار الأعداء ابادتها
 ٢٣ النار المتوقدة في البرد والبارقة في الأمطار * (٢٣) وهذه ايضا

ارسلت اليهم وكشفت لهم . ويكون هؤلاء اذا لحقهم الاعواز ١٤
 مدة يسيرة . يذوقون طعاماً غريباً * (٤) لان الحاجة دعت ٤
 أن يوافي اولئك عقاب لا عفو عنه . اذ كانوا مركبة جائرين . ١٥
 وأن يرى هؤلاء فقط كيف تُعذب اعداؤهم * (٥) فانه لما ٥
 وافاهم غضب الوحوش بشدة . أفنوا بلدغات الحيات المسمة *
 ولكن غيظك لم يذم الى النهاية . بل هم إنما اضطربوا ١٧
 مدة يسيرة لينادبوا . وكانت عندهم آية الخلاص لتذكيرهم
 وصية شريعتك * (٧) لان الذي منهم كان يلنفت الى حبة ٧
 النحاس . لم يخلص بما كان يشاهد . بل بك يا مخلص الجميع *
 وبذلك اظهرت لأعدائنا أنك انت هو المنقذ من كل ٨
 سوء * (٩) لان اولئك قتلتم لسعات الجراد والذباب . ولم ٩
 يوجد لانفسهم شفاعة . لانهم كانوا مستحقين أن يعذبوا بمثل
 هذه الاشياء * (١٠) فاما أبناءك فلم تغلبهم أسنان الثنانين ١٠
 نفسها بالسّم . لان رحمتك فجأتهم فشفعتهم * (١١) وإنما كانوا ١١
 يجربون بهتة ليتذكروا أقوالك . وسلموا سريعاً . لئلا يسقطوا
 في نسيان عميق . فيكونوا غير منزعين بمعونتك * (١٢) لانهم ١٢
 ما ابرأهم عقار ولا مرهم . بل كلمتك يارب الشافية الكل *
 (١٣) لان لك يارب السلطان على الحياة والموت . وانت ١٣

تحذر الى ابواب
 بشره . واذا خ
 الماخوذة * (٥)
 والمنافقون
 ساعدك . و
 وبادوا بالنار
 الذي يطفئ
 (١٨) لان الله
 المرسل على
 انهم يحكم الله
 المتزايدة تنا
 الظالمة * (٩)
 الملائكة . و
 كل لذة و
 التي بها تص
 فينتقل طعم
 ثابتين مع
 النار المتوق

والذي اقترض روحاً جبلياً * ولن يقدر انسان أن يخلق
 مثله الآهـ. (١٧) لأنه مائتـ. فيعمل بيدين اثنتين ميتاً. لأنه
 هو افضل من معبوداته * فأنه هو قد عاش [اذ كان
 مائتاً]. فأمّا تلك فلم تعيش قط * (١٨) ويعبدون أشقى
 الحيوانات. فإن الأشياء التي لاحس لها بازائها شر منها *
 (١٩) وليست صالحة بقدر ما تُستهي كما هي في منظر الحيوانات.
 فقد هربوا من مدح الله وبركته *

الاصحاح السادس عشر

تعذيب الله المصريين لسبب عبادة الاصنام واعطاهم القوت للعبانيين.
 معاقبته لهم قليلاً بلدغ الحيات وشفاهم آياهم بحجة الخناس. موت
 المنافقين بالجراد والذباب والنار المخلوطة مع البرد.
 شبع بني اسرائيل وتقويهم بالمت

(١) فلهذا قد عوقبوا عدلاً بأمثال هذه. وعذبوا بكثرة
 الدواب الذميمة * (٢) وانت احسنت الى شعبك بازاء
 عذابهم. واعطيتهم شهوة تلذذهم طعاماً جديداً. وهبأت
 لهم السلوى طعاماً * (٣) لكي يرتد أولئك عن الشهوة
 الضرورية. اذا ما اشتهموا طعاماً. من اجل الأشياء التي

واحد من هذه الاواني. فالفاضي في ذلك هو صانع الطين *
 ٨ (٨) ويتعب باطل ينشئ الالهة كاذبا من الطين بعينه. ذلك
 الانسان الذي منذ حين يسير نشأ من الارض. وبعد
 مدة قليلة سيذهب الى اني اخذ منها ليطالب بدَيْن نفسه *
 ٩ (٩) وهو مهوم. لا لانه يتعب ولا لان له مدة من الحياة قصيرة.
 بل لانه يماري صانعي عمل الذهب والفضة. وبشابه صانعي
 ١٠ النحاس. واذ ينشئ رذالة. يقلدها شرفا * (١٠) فقلبه رماد.
 ١١ ورجاؤه تراب حقير. وعمره اشد هوانا من الطين * (١١) لانه
 جهل من جبله. ومن نفخ فيه نفسا فاعلة. ومن اوزع فيه
 ١٢ روحا حية * (١٢) ولكنهم احسبوا حياتنا لعبا. ومعاشرة عمرنا
 موسومة للاكتساب. وانه لا بد من الكسب من كل حال
 ١٣ ولو من الشر * (١٣) فهذا قد علم اكثر من الجميع انه يخطئ.
 اذ ابتدع اواني ضعيفة واصناما مخونة من المادة الارضية *
 ١٤ (١٤) وكل أعداء شعبك الذين يسودونهم هم جهال واشقياء
 ١٥ دون انفس الصبيان * (١٥) لانهم احسبوا جميع اصنام الأمم
 آلهة. وهي لا يمكنها استعمال عيونها في النظر. ولا انوفها في
 استجذاب الهواء. ولا آذانها في السماع. ولا اصابع ايديها في
 ١٦ الجس. وارجلها فاصرة عن المشي * (١٦) لان الانسان عملها.

والذي اقترض
 ١٧ مثله الالهة.
 هو افضل من
 ١٨ مائتا. فامثله
 الحيوانات.
 ١٩ (١٩) وليست
 فقد هربوا
 تعذيب الله
 معاقبته
 المنا
 (١) فلا
 ٢ الدواب
 عذابهم
 ٣ لهم السلوة
 الضرورية

الاصحاح الخامس عشر

تسبح المومنين به يدحون لطف الله ورحمته الذي بنعمته نجوا من عبادة
الوثان. تعبير صنائع الوثان وعابديها

(١) وانت يا الالهنا لطيفٌ ومحققٌ. متهمٌ ومدبرٌ كلَّ
الاشياء برحمة * (٢) فاذا اخطانا . فلك نحن . وقد عرفنا
عزتك . وإن لم نخطئ . فقد عرفنا أننا محسوبون عندك *
(٣) لأن المعرفة بك عدلٌ كامل . ومعرفة عزتك اصل
عدم الموت * (٤) لأننا لم نُضِلْنَا صناعة السوء التي اخترعها
الناس . ولا ظلُّ التزويق الذي هو تعبٌ لا يثمر نفعاً وشكلٌ
منحوتٌ بأصباغٍ مختلفة الألوان . (٥) الذي منظره يهيج
الشهوة في الانسان الجاهل . فيتوق الى شكل صورة مَيِّتَةٍ
لأنفس فيها *

(٦) عاشقوا السيئات يستحقون أن يكون أملمم بمثل هذه.
هم والذين يصنعونها والذين يحبونها والذين يعبدونها *
(٧) لأن الفخاري اذا عرك الطين اللين بتعب . يصنع اناءً
يصلح لخدمتنا . ومن ذلك الطين بعينه يعمل اواني طاهرة
للخدمة . وكذلك أضداد تلك . وأما ما هو استعمال كلِّ

٢٥ بالفسق * (٢٥) فصارت امورهم كلها مختلطة . فيها الدم .
 والقتل . والسرقة . والغش . والفساد . والكفر . والفن .
 ٢٦ والحخت . وتهاوش الأموال . (٢٦) ونسيان المعروف . ودنس
 النفوس . وابتدال النسب . وبليلة الزواج . وارتكاب الفسق .
 ٢٧ والشبق * (٢٧) لأن عبادة الاصنام المكروهة هي علة كل شر
 ٢٨ وابتدأوه وغايتة * (٢٨) لأنهم إما يفرحون بحجافة . وإما
 يتنبأون كذباً . وإما يعيشون بالظلم . او يحثون سريعاً *
 ٢٩ لأنهم اذ يتوكلون على الأصنام التي لا نفوس لها . يُقسمون
 ٣٠ قسماً ردياً . وما يرهبون أن يُعاقبوا * (٣٠) فسوف تدهمهم
 الطائفتان كلتاها بعدل . لأنهم أساءوا في اعتقادهم بالله اذ
 اصغوا الي الاصنام . وأنهم حلفوا ظلماً واستهانوا بالبر غشاً *
 ٣١ (٣١) لأن ليس من قبل قوة ما حلفوا به . بل من قبل ما
 توجهت طائفة ما اخطأوا فيه . تخرج القضية على معصية
 الظالمين دائماً *

نسيج المومنين به

(١) وانت

الاشياء برحمة

عزتك . وإن

(٢) لأن المعروف

عدم الموت *

الناس . ولا

منحوت بأص

الشهوة في

لانفس فيها

(٦) عاشة

هم والذين

(٧) لأن الفخر

يصلح للخدمة

للخدمة .

المدة العادة النفاقية. حُظت هذه الضلالة كشرعة. وبأوامر
 الطاعة عُبِدَت المَخَوَات * (١٧) وَالَّذِينَ لَمْ يَكُنِ النَّاسُ
 أَكْرَامَهُمْ بِمَحْضَرِ وُجُوهِهِمْ لَانَّهُمْ سَاكِنُونَ بَعِيدًا. أَتَوْا بِشَكْلِ مِثْلِهِمْ
 مِنْ بَعِيدٍ. وَعَمِلُوا صُورَةً ظَاهِرَةً لِلْمَلِكِ الْمَكْرَمِ عِنْدَهُمْ. لَكِي
 يُطْرِفُوا جَهْدَهُمْ بِهَذَا الشَّخْصِ الْغَائِبِ كَأَنَّهُ حَاضِرٌ * (١٨) ثُمَّ
 إِنَّ حِرْصَ الصَّنَاعِ الْبَلِغِ ثَبَّتَ فِي نَمُوِّ عِبَادَتِهَا الْجَاهِلِينَ *
 (١٩) لِأَنَّ الصَّانِعَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُرْضِيَ مَالِكَهُ. اعْتَصَمَ بِالصَّنَاعَةِ
 لِيَأْتِيَ بِالشَّبهِ إِلَى أَحْسَنِ مَا طَلِبَ * (٢٠) ثُمَّ إِنَّ خَلْقَ النَّاسِ
 أَجْذَبُوا بِظُرَافَةِ الْمَصْنُوعِ. وَالَّذِي كَانَ قَبْلَ مَدَّةٍ بِسِيرَةٍ
 مَكْرَمًا كَادِمِي. اعْتَقَدُوهُ عِنْدَ ذَلِكَ مَعْبُودًا * (٢١) فَصَارَ
 هَذَا لِلخَلْقِ كَيْفًا. لِأَنَّ النَّاسَ إِمَّا بِرِضَاهُمْ وَإِمَّا بِاِغْتِصَابِ
 الْمُلُوكِ. وَضَعُوا الْأَسْمَاءَ الَّتِي لَا شَرَكَةَ فِيهِ لِغَيْرِهِ عَلَى خَشَبِ
 وَحِجَارَةٍ * (٢٢) ثُمَّ مَا كَفَاهُمْ ضَلَالُهُمْ عَنْ مَعْرِفَةِ اللَّهِ. بَلْ إِذَا
 كَانُوا عَائِشِينَ فِي حَرْبٍ عَظِيمَةٍ مِنَ الْجَهَالَةِ. سَمَّوْا كُلَّ هَذِهِ
 الشُّرُورِ الْعَظِيمَةِ الْمَقْدَارَ سَلَامَةً * (٢٣) لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِمَّا يَذْجُونَ
 أَوْلَادَهُمْ. وَإِمَّا يَصْنَعُونَ ذَبَائِحَ مَظْلَمَةٍ. أَوْ يُولَدُونَ وَلَدًا جُنُونِيَّةً
 عَلَى أَسَالِيبٍ أُخْرَى. (٢٤) وَلَمْ يَكُونُوا يَحْفَظُونَ سِيرَتَهُمْ وَلَا تَزْوِجَهُمْ
 فِي النِّقَاوَةِ. بَلْ كَانَ الْوَاحِدُ يَقْتُلُ الْآخَرَ حَسَدًا. أَوْ يَكِيدُهُ

ان لا تكون اعمال حكمتك باطلة. من اجل هذا ائتمن الناس
 على انفسهم خشبةً خفيفة. ويجوزون في البحر فيخلصون بمركب *
 (٦) ثم انه في القديم اذ هلك الجبابرة المتكبرون. فذلك الذي
 كان رجاء العالم توكل على المركب. وخلف للدهر نسل
 الميلاد الذي يدك دبرته * (٧) فلتكن مباركة الخشبة التي بها
 يصير العدل * (٨) فاما الصنم المعمول باليد فملعون هو ومن
 عمله. اما هذا فلانه علة. واما هذا فلانه سمي الاله وهو
 بال وزائل * (٩) وبالسواء يغيبان الى الله المنافق ونفاقه *
 (١٠) لان الشبيء المفعول. مع فاعله يعاقب * (١١) فلهذا
 سيكون نظرك في اصنام الامم. لانها في خليقة الله صارت رذالة
 وعثرة لانفس الناس. ونحنا لاقدام الجهال * (١٢) لان مبدأ
 الزنا التفكر في اختراع الاصنام. ثم وجدناها فساد المحبة *
 (١٣) لانها لم تكن منذ القديم. ولا تكون ثابتة الى الابد *
 (١٤) لانها انما وردت الى العالم من تكبر الناس الباطل.
 وبذلك وجد اجلهم عاجلاً * (١٥) وذلك ان الوالد اذ توجع
 وناج نوحاً شديداً على انتزاع ولده سريعاً. عمل له صورة.
 وجعل الآن يعبد بمنزلة الاله من قد مات حينئذ كالنفس.
 وامر عبده ان يقدسوه ويذبحوا له * (١٦) ثم لما اعتزت بطول

المدة العادة النفاقة
 الطاعة عبت
 اكرامهم بحضروهم
 من بعيد. وعملوا
 يطرفوا جهدهم
 ان حرصوا
 لان الصانع
 ليأتي بالشبه الى
 اجندبوا بظرا
 مكرماً كادمي
 هذا للخلق كبر
 الملوك. وض
 وحجارة * (٢)
 كانوا عائش
 الشرور الع
 اولادهم. و
 على اساليب
 في النفاقة

ومن اجل العرس نذر له وسأل منه . ولم يخجل أن يخاطب
 ما لا نفس له . (١٨) ويطلب من اجل العافية الى الضعيف .
 ويسأل الميت من اجل الحبوّة . ويستغيث بما هو غير نافع .
 (١٩) ويطلب من اجل المشي الى من لا يمكنه أن يمشي خطوة .
 ومن اجل الايسار والعمل ومن اجل حصول مكاسب اليد
 يطلب الى من هو عاجز وخالٍ من كلّ قوّة في يده *
 —————

الاصحاح الرابع عشر

منفعة اختراع السفينة التي بها في زمان الطوفان نجا النسل البشري .
 كون الصنم ملعوناً هو والذي يصنعه . شرح مبادئ الاصنام وعبادتها
 وانتشارها وكثرة الشرور التي نتجت منها
 (١) وآخر قصد أن يركب في البحر . واخذ يسير في الأمواج
 المتوحشة . فبهتف طالباً الى خشبة اخرى ضعيفة اضعف
 من المركب الذي يجله * (٢) لأنّ ذاك شهوة المكاسب
 اخترعته . والصانع بحكمته عمله * (٣) فأما سياستك أيها الأب
 فتدبر . لأنك في البحر جعلت طريقاً . وفي الأمواج سبيلاً
 حريزاً . (٤) موضحاً أنك تقدر أن تخلص من كلّ شيء .
 حتى اذا ركب احد في البحر بغير صناعة * (٥) ولكنك تريد

- ٧ (٧) لأنهم يتصرفون في أعماله فيفتشون عنه . واقتنعوا من النظر
- ٨ بأن المبصرات حسنة * (٨) ولكن لا يجب لهم ايضاً المغفرة *
- ٩ (٩) لأنهم إن كانوا بهذه الصورة استطاعوا أن يبصروا حتى
- ١٠ امكنهم أن يجرروا الدهر . فكيف لم يجدوا سيدهم هذا سريعاً *
- ١٠ (١٠) فهم اشقياء اذا . ورجاؤهم بين المائتين . اولئك الذين
- سموا اعمال ايادي الناس آلهة . الذهب والفضة واختلاق
- الصنعة وتماثيل الحيوان او الحجر غير النافع على يد قديمة *
- ١١ (١١) او أن يكون نجارٌ نشر من الغيضة خشباً مستقيماً . ونحت
- بحسن معرفته كل قشره . وبمهارته جعله آله نافعة للخدمة
- ١٢ الحيوية . (١٢) وافنى النجارة الحاصلة من صنعته في خدمة
- ١٣ الطعام . (١٣) ثم القطعة المرفوضة من الخشب التي لا تصلح
- لشيء من شجرة صلبة ذات أغصان معوجة . اخذها فنجرها
- باهتمام صناعه . ثم مثلها في اوان فراغه . وشبهها بصورة
- ١٤ انسان . (١٤) او مثلها بحيوان ما خسيس . فدهنه بالاسفيداج .
- ١٥ وحرلونه بالزنجفر . ومسح كل حيب فيه . (١٥) وجعل له مسكناً
- اهلاً له . ووضعه في موضع نقرة له . ووثقه بالحديد .
- ١٦ واهتم به لئلا يقع . عالماً أنه لا يستطيع معونة نفسه .
- ١٧ لأنه تمثالٌ ويحتاج الى عون * (١٧) ثم من اجل قنيتيه واولاده

دينونتهم *

الاصحاح الثالث عشر

غباة الذين لم يعرفوا الله من خلائقهم فعبدوا الخلائق بدل الله .
زيادة جهل اولئك الذين يعملون عمل الصنّاع الاّما
فيستعملون من الصنم الغيب

(١) وجميع الناس الذين ليس فيهم معرفة الله باطلون
طبعاً . الذين من الخيرات المرئية ما استطاعوا أن يعرفوا
الموجود . ولا لاحظوا المصنوعات ليعرفوا صانعها * (٢) ولكنهم
ظنوا النار . او الروح . او الهواء السريع . او دائرة النجوم .
او الماء الطامي . او نيرات السماء . واعتقدوها آلهة تدبر
سياسة العالم * (٣) فان كانوا قد استشعروا هذه الاشياء آلهة
لان جمالها اعجبهم . فليعرفوا كم سيد هذه افضل حسناً منها .
لان عنصر كون الجمال خلق هذه كلها * (٤) وإن كانوا قد
اذهلهم قوتها وفعلها . فليتنفهموا من هذه كم الذي خلقها او فر
قوة منها * (٥) لانه من جسامه المرئيات من البرايا يمكن أن
يشاهد فاطر كونها بمعنى القياس * (٦) ولكن مع هذا عليهم
مذمة يسيرة . لعلمهم ضلوا وطلبوا الله . وارادوا أن يجدوه *

- ١٩ حاضر* (١٩) وعلمت شعبك بمثل هذه الأفعال أن الإنسان ينبغي له أن يكون مقسطاً ومتعظفاً. وجعلت ابنائك حسناً رجاؤهم. لأنك [حين تحكم] تمنحهم في ما اخطأوا فسخة للتوبة.
- ٢٠ (٢٠) لأنه إن كان أعداءك فتيانك وأولئك الذين كانوا يستوجبون الموت عاقبتهم بكل هذا التمهّل. واعطيتهم زماناً ومكاناً يتخلّصون بها من الرذيلة. (٢١) فكم هو الاجتهاد الذي به حكمت على أولادك الذين اعطيت آباءهم أقساماً وعهوداً.
- ٢٢ بمواعيد صالحة * (٢٢) فتودّبنا نحن. وتجلد أعداءنا بتكاثر العقاب. حتى اذا حكمنا. نتفكر في صلاحك. واذا حوكنّا.
- ٢٣ ننظر رحمتك * (٢٣) فمن هاهنا أولئك الذين عاشوا عيشاً في الغباوة والظلم. عذبتهم عذاباً اليماً بما قد عبدوه* (٢٤) لأنهم ضلّوا زماناً طويلاً في طريق الضلالة. وزعموا آلهة ذوات الهوان في الحيوانات. وعاشوا كالأطفال الذين لا فطنة لهم * (٢٥) فلذلك كصبيان خالين من النطق جعلت لهم الحكم
- ٢٦ ازدراءً * (٢٦) والذين لم يتادّبوا بالهوان والتوبخ. ذاقوا حكم الله العدل * (٢٧) لأنهم كانوا يغضبون اذ يُعاقبون بتلك الأشياء التي ظنّوها آلهة. اذ يهلكون بها وهم ينظرون. فمن كانوا قد انكروا قديماً. عرفوه الأها محققاً. فلهذا وافاهم كمال

دينونتهم *

غباوة الذين له
زيادة جهل

(١) وجميع ا

طبعاً. الذين

الموجود. ولا

ظنوا النار.

او الماء الطام

سياسة العالم

لأن جماها

لأن عنصر

اذهلتهم قوّة

قوّة منها *

يُشاهد فاد

مذمة يسير

١٠ في المصافِّ لستأسروهم . او ان تدفعهم الى وحوش خبيثة .
 او تسحقهم بكلمة صعبة في وقت واحد * (١٠) فحكمت أن يكون
 ذلك قليلاً قليلاً . مانحاً آياهم فسخة للتوبة . [ولم يغيب عنك]
 أن جيلهم شرير ورذيلتهم غريزة . وأن فكرهم ان يبتدل
 الى الابد * (١١) لانهم كانوا نسلًا ملعونًا منذ القديم . ولم تكن
 ١٢ تخاف من احد اذ كنت تغفون عن خطاياهم * (١٢) ومن ذا
 يقول لك ماذا عملت . او من يقاوم حكمك . او من يحضر
 عندك في استعطافٍ منتصرًا للناس الظالمين . ومن ذا
 ١٣ يشكوك اذا بادت الامم التي خلقتها * (١٣) لان ليس الاله
 سواك . وانت تهتم بكل شيء . لنري أنك لا تحكم حكماً ظالماً *
 ١٤ ولا ملك ولا سلطان يقدر ان يستنهم امامك عن
 ١٥ الذين اهلكهم * (١٤) واذ لم تنزل عدلاً . تدبر كل الأشياء
 بعدل . محنسباً امراً غريباً من قدرتك أن تدبر من لا يجب
 ١٦ عليه العقاب * (١٦) لان قوتك ابتداء العدل . وسيادتك
 ١٧ على الكل نجعلك أن تشفق على الكل * (١٧) لانك توضع
 قوتك انت الذي لم يصدقوا كمال قدرته . والذين ما
 ١٨ يعرفونك توضح جسارتهم * (١٨) وانت سيد القدرة تحكمهم
 بجلهم . وباشفاق كثير تدبرنا . ومتى شئت . فالافتدار عندك

الإصحاح الثاني عشر

حلم الله وصبره في ناديب الخطاة الساكنين الأرض المقدسة اذ لم
يفهم في لحظة مع كونه قادراً أن يهلكهم وجميع هم الأمم بلا جور من
حيث هو وحده رب الجميع . قصد الله في ذلك أن يرجي
مختاريه به ويجوده ويصدهم عن الخطأ

- ١ (١) ما الطف روحك يارب في كل شيء * (٢) فلهذا
- توج قليلاً قليلاً الذين يضلون . وفي ما اخطأوا فيه تؤدبهم
- ٢ وتذهرهم لكي يتركوا رذيلتهم ويؤمنوا بك يارب * (٣) لأنك
- ٤ إنما رفضت الساكنين أرضك المقدسة القدماء . (٤) لأنهم
- كانوا يعملون أعمالهم الممقوتة بأسيتهم وذبايحهم الفارقة البر *
- ٥ (٥) وكانوا يقتلون اولادهم بلا رحمة . ويأكلون احشاء
- الاجساد البشرية في الولائم . ويلعقون دماءها من وسط
- ٦ سرّك * (٦) والآباء والدوا النفوس التي لا معونة لها من احد
- ٧ أثرت أن تهلكهم بأيدي آبائنا . (٧) لتكون الأرض التي هي اكرم
- عندك من كل شيء عامرة باولاد الله كما يليق لها *
- ٨ (٨) ولكنك اشفقت عليهم كإشفاقك على الناس . اذ ارسلت
- ٩ زنايبر تتقدم معسكرك . لتبدهم قليلاً قليلاً * (٩) وليس ذلك
- أنك كان يصعب عليك أن تدفع الكفار الى المفسطين

جديده غير معروفة من وحوش موعبة غضباً شديداً. او
 نافخة ناراً مستعرة معصفة. او متنفسة قفمة الدخان. او مبرقة
 من اعينها شراراً مخوفاً. ^(٢٠) ليس إضرارها فقط من شأنه
 أن يشقيهم. بل منظرها يفزعهم فيهلكون * ^(٢١) وخلقوا من هذه
 بآشارة واحدٍ كان يمكن أن يسقطوا مائتين. والعدل
 بضطهدهم. وروح قدرتك يبددهم. ولكنك ربت كل شيء
 بمقدار وعدد ووزن * ^(٢٢) لأن عظيم الاقتدار حاضر عندك
 وحدك كل حين. وعزة ساعدك من يقاومها * ^(٢٣) لأن
 المسكونة امامك كرجحان لسان الميزان. وكقطة ندى سحري
 منجذرة على الارض * ^(٢٤) ولكنك ترحم كل احد. لأنك قادر
 على كل شيء. وتعرض عن خطايا الناس متوخياً التوبة *
^(٢٥) لأنك تحب الموجودات كلها. ولا تبغض شيئاً مما
 خلقت. لأنك لو كنت تبغض الاشياء. لما خلقت شيئاً *
^(٢٦) وكيف كان يمكن أن يثبت شيء لو لم تشأ أنت. ام
 كيف يبقى ما لم يسم باذنك * ^(٢٧) إنك تشفق على كل
 الاشياء. لأنها لك هي ايها السيد المحب الانفس *

- ٨ أُعْطِيَتْ [الْأَشْرَارُ] دَمًا بَشْرِيًّا * (٨) وَهُمْ إِذْ قَلَّلُوا بِطَرَحِ
 ٩ الْأَطْفَالِ أَقْتَلَى . اعْطَيْتَهُمْ سُرْعَةً مَاءً غَزِيرًا . (٩) فَأَرَيْتَ
 بِالْعَطَشِ الَّذِي كَانُوا يَعْطَشُونَ أَنَّكَ [تَرْفَعُ شَعْبَكَ وَ]
 ١٠ تَهْلِكُ أَعْدَاءَهُمْ * (١٠) فَانَّهُمْ حِينَ جُرُّوا (وَذَلِكَ أَنَّهُمْ بِرَحْمَةِ
 أَدْبُوا) . عَرَفُوا كَيْفَ حُوكِ الْمُنَافِقُونَ بِالسَّخَطِ وَعَذَّبُوا *
 ١١ (١١) أَمَّا هَؤُلَاءُ فَمَثَلُ وَالِدٍ وَاعِظٍ اخْتَبَرْتَهُمْ . وَأَمَّا هَؤُلَاءُ فَمَثَلُ
 ١٢ مَلِكٍ صَارِمٍ مَفْتَشًا حَكَمْتَ عَلَيْهِمْ . (١٢) وَبِهَذِهِ الصُّورَةِ اشْقَبْتَهُمْ
 ١٣ غَائِبِينَ وَحَاضِرِينَ * (١٣) لَأَنَّهُمْ اشْتَمَلُوا حَزْنَ مُضَاعَفٍ وَنَجِبَ
 ١٤ بَذْكَارِ سَوَالِفِهِمْ * (١٤) فَاذْ سَمِعُوا أَنَّ قَدْ أَحْسَنَ إِلَيْهِمْ فِي
 ١٥ عَقُوبَاتِهِمْ . ذَكَرُوا الرَّبَّ مُتَعَجِّبِينَ فِي آخِرَةِ الْأَمْرِ * (١٥) لَأَنَّهُمْ
 تَعَجَّبُوا فِي آخِرِ الْأَمْرِ مِنْ أَزْرَوْا بِهِ مَطْرُوحًا بِطَرَحٍ خِيث .
 ١٦ إِذْ لَمْ يَعْطَشُوا نَظِيرَ عَطَشِ الصَّادِقِينَ * (١٦) وَعَوِضَ أَفْكَارَ
 ظَلَمِهِمُ الَّتِي لَا فَرْجَ فِيهَا . إِذْ ضَلُّوا وَعَبَدُوا الْحَيَاتِ الْفَاقِدَةَ
 النُّطْقِ وَالْأَنْعَامِ الْحَقِيرَةِ . أَرْسَلْتَ عَلَيْهِمُ لِلْإِنْتِقَامِ كَثْرَةَ
 ١٧ الْحَيَوَانِ الَّذِي لَا يَنْطِقُ . (١٧) لِيَعْرِفُوا أَنَّ الْأَشْيَاءَ الَّتِي يُحْطَى
 ١٨ بِهَا الْإِنْسَانُ . بِهَا يُعَاقَبُ * (١٨) لِأَنَّ لَمْ يَصْعَبْ عَلَى يَدِكَ الْفَادِرَةُ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ الَّتِي خَلَقْتَ الْعَالَمَ مِنْ مَادَّةٍ غَيْرِ مَنْظُورَةٍ . أَنَّ
 ١٩ تَبَعْتَ عَلَيْهِمْ كَثْرَةَ أَدْبَابٍ . أَوْ أَسَدًا جَسُورَةً . (١٩) أَوْ جَنُوسًا

شعاعاً * (١٨) وجازت بهم البحر الأحمر. وعبرتهم في ماء غزير *
 (١٩) وغرقت أعداءهم في البحر. وأصعدتهم من قعر العمق *
 ولهذا استلب الصديقون المنافقين * (٢٠) وسجوا اسمك
 القدوس يا رب. ومجدوا كلهم يدك القاهرة * (٢١) لأن
 الحكمة فتحت أفواه الصم. وجعلت السنة الأطفال فصيحة *

الاصحاح الحادي عشر

ان الحكمة فادت بني اسرائيل في البرية وكسرت اعداءهم واعطتهم ماء
 من الصخرة. وعاقبت المصريين عباد الاصنام بضربات متنوعة.
 صبر الله وطول روحه على الخطاة لكي يبرعوا مع انه يقدر
 ان يهلكهم في طرفه عين في بغنة

(١) قد قوم أعمالهم بيد النبي القديس. (٢) فسلكوا قفراً
 لا يسكن. وضربوا مضاربهم في مواضع مقفرة * (٣) قاوموا
 المحاربين. وانتصروا من الأعداء * (٤) عطشوا فاستغاثوا
 بك. فمخوا ماء من صخرة عالية. ورياً لعطشهم من حجر
 صلب * (٥) لأن الأشياء التي عذب بها أعداؤهم [من عدم
 رؤاهم]. فرح بها [بنو اسرائيل] اذ فضلت لهم. (٦) وبهذه
 أحسن اليهم اذ أعوزتهم * (٧) فانه بدل ينبوع النهر الدائم

بذلك فقط أنهم لم يعرفوا الخيرات . بل أنهم خلفوا للناس
ذكر جهالتهم . لئلا يمكنهم كتمان الهفوات التي غلطوا فيها *
(٩) فاما الحكمة فانقذت الذين خدموها من الازجاء *

(١٠) هذه ارشدت صديقاً هارباً من غيظ اخيه الى
سبل الاستقامة . وارثه ملك الله . واعطته معرفة القديسين .

واوسعت يساره في مشقاته . وكملت انعامه * (١١) فوقفت

به عند مكاييد المتحيلين عليه . واغتته . (١٢) وحفظته من

اعدائه . وصانته من المكنين له . واعطته جهاداً قوياً . ليغلب

ويعرف ان الحكمة اقوى من كل شيء *

(١٣) هذه لم تهمل الصديق المبيع . بل نجته من الخطيئة .

ونزلت معه الى الحب * (١٤) ولم تتركه في قيوده . الى ان

فوضت اليه قضيب الملك وسلطنة على الذين جاروا

عليه . وكذبت الذين عابوه . ومنجته شرفاً ابدياً * (١٥) هذه

انقذت الشعب البار والنسل الذي لا عيب فيه . من الامم

التي كانت تظلمه * (١٦) دخلت الى نفس خادم الله .

فقاوم ملوكاً خوفين بالجراح والآيات * (١٧) ومنحت

الصديقين اجرة انعامهم . وارشدتهم في طريق عجيب .

وصارت لهم في النهار حجاباً . وفي الليل بدل اشراق النجوم

١٩ (١٩) لَأنَّه بِالْحِكْمَةِ سَلِمَ [الَّذِينَ ارْضَوْكَ يَا رَبِّ مِنَ الْبَدَأِ] *

الاصحاح العاشر

مدح الحكمة بانها حفظت ونجّت آدم. ونوحًا. وابراهيم. ولوطًا. ويعقوب.
وبوسف. وموسى. خروج موسى بها مع بني اسرائيل من مصر
وعبرهم البحر الاحمر وهلاك المصريين

- ١ (١) هذه هي التي حفظت ذلك الذي خلفه الله اولًا ابا
- ٢ العالم المبروء وحده * (٢) وانقذته من هفوته. ومنحته قوة
- ٣ أن يحوي كل شيء * (٣) ولما ابتعد عنها الظالم بغيظه. هلك
- ٤ بالغضب لقتل اخيه * (٤) فلذلك لما غمرت الارض
- ٥ بالطوفان. شفتها الحكمة ايضًا. ودبرت الصديق في آله
- ٥ خشب حقيرة * (٥) هذه لما انصببت الامم الى الاتفاق في
- الرداءة. عرفت الصديق. وحفظته لله بلا لوم. وفي رافة
- ٦ الولد صانته قويًا * (٦) هذه نجت الصديق من المنافقين
- المبادين. وصانته هاربًا. لما انحدرت النار على خمس المدن.
- ٧ (٧) التي الى الآن يشهد بشرها القفر الواقف مدخنا والنباتات
- التي تثمر ثمرًا في غير الاوقات. وتذكروا للنفس التي لا تصدق
- ٨ فقامت عمود من ملح * (٨) لان الذين تجاوزوا الحكمة. لم يستطوا

(١٢) لانه بالحكمة

مدح الحكمة بانها
وبوسف. ومو
وع

(١) هذه هي

العالم المبروء
أن يحوي كل
بالغضب لفتل
بالطوفان. ش

خشب حقيق

الرداءة. عرفة

الولد صانته

المبادين. وص

(٣) التي الى الآ

التي ثمر ثمرًا

فقائم وعمود

٨ (١) وقلت لي أن ابني هيكلاً في جبلك المقدس. وفي مدينة
سكنك مذبحاً. نظير مسكنك المقدس الذي هيأته منذ
٩ البدء * (٢) ومعك هي حكمتك التي تعرف أعمالك وحضرت
حين خلقت العالم. وهي تعلم ما هو المرضي بين عينيك. وما
١٠ هو المستقيم في وصاياك * (٣) فأرسلها من السموات المقدسة
التي لك. وأنفذها من عرش مجدك. لتكون معي. وتتعجب
١١ معي. لأعلم ما هو مقبول عندك * (٤) لأنها تعرف كل شيء
وتفهمه. فتقودني في أعمالي بتعفف. وتحفظني في قوتها *
١٢ فتكون أعمالي مقبولة. وأدبر شعبك بالعدل. وأصير
١٣ مستاهلاً لمنابر أبي * (٥) ومن من الناس يقدر أن يعرف
١٤ رأي الله. أم من يطبق أن يفكر فيعلم ما شاء تعالى * (٦) إن
١٥ إن أفكار المائتين جزوعة. وروياتنا منكورة. (٧) لأن الجسم
البالي يوخم النفس. والمسكن الأرضي يثقل الذهن الكثير
١٦ الافتكار * (٨) إننا بالجهد نحرر الأشياء التي في الأرض.
والمحاضرات نجدها بتعب. فالتني في السموات من يستحيث
١٧ عنها * (٩) ورايك من عرفه لو لم تكن قد أعطيت أنت
١٨ حكمة وأرسلت من الاعالي روحك القدوس. (١٠) وهكذا
تقومت مناهج الذين في الأرض. وعلم الناس ما يرضيك *

غير مدّئس * (٢١) ولما علمتُ أنّي لا أستطيع أن أكون عفيفاً
 إنّ لم يعطني الله أن أكون (وهذا نفسه كان من الحكمة
 أن أعلم ممن كانت لي هذه العطية) ذهبتُ إلى الربّ وتضرّعتُ
 إليه . فقلتُ من كلّ قلبي :

الاصحاح التاسع

صلاة الحكميم بها يعترف بضعفه وبطلب من الله الحكمة . احتياج كل
 أحدٍ إلى الحكمة ولا سيما مدبري الناس . كون الحكمة
 البشرية غير مطمئنة

(١) يا اياه آبائي . يا ربّ الرحمة . يا من خلقت جميع
 البرايا بكلمتك . (٢) وابدعت الانسان بحكمتك . ليسود
 البرايا التي خلقتها . (٣) ويسوس العالم بالبر والعدل . ويحكم
 القضاء باستقامة النفس . (٤) اعطني الحكمة المواظبة كراسييك .
 ولا تنفني من بين عبيدك * (٥) فاني انا عبدك وابن أمتك
 انسان ضعيف القوة وقصير العمر . وناقص في فهم القضاء
 والشرائع * (٦) لانه إن كان في ابناء البشر أحدٌ كاملٌ .
 فمتى ما ابتعدت عنه الحكمة التي منك . لم يحسب شيئاً *
 (٧) انت اخترتني لشعبك ملكاً . ولابنائك وبناتك قاضياً .

١٠ معي لِأَعِشَ معها. لاني عارفٌ أَنها تصاحبني في الخبرات
 وهي تكون خطاب فكري وضجري * (١٠) ويكون لي منها
 ١١ بهاءٌ في الجامع. وكرامةٌ قدام الشيوخ في شبوبيتي. (١١) وأوجد
 حاذقاً في القضاء. وأكون عجبياً قدام المقندين. [ووجوه
 ١٢ الرؤساء يتعجبون مني]. (١٢) يتصبرون علي إذا سكثت.
 وينظرون الي إذا كلمتهم. وإذا اتكلم بكثيرات. يضعون
 ١٣ ايديهم على أفواههم * (١٣) ثم يكون لي منها عدم الموت.
 ١٤ وأخلف ذكراً الى الدهر لمن سيكون من بعدي * (١٤) ادبر
 ١٥ الشعوب. وتخضع لي القبائل * (١٥) والملوك المخوفون اذا
 سمعوني. يخافوني. واظهر في الجمع صالحاً. وفي الحرب قوياً *
 ١٦ (١٦) واذا دخلت بيتي. اسنرج معها. لأن التصرف معها ليست
 فيه مرارة. ولا العيش معها فيه ضجر. بل سرور وفرح *
 ١٧ بهذه الاشياء فكرت في نفسي وذكرتها في قلبي. فان
 ١٨ عدم الموت هو في قرابة الحكمة * (١٨) وفي ودادها التذاذ
 صالح. وفي أعمال يديها كرامةٌ بلا نقص. وفي مفاوضة نطقها
 فطنة. وفي مخاطبة كلامها بهاء. كنت اجول في طلبها
 ١٩ لاتخذها لنفسي * (١٩) وكنت صبيّاً فطيئاً. ورزقت نفساً
 ٢٠ سالحة. واذا صرت صالحاً افضل. جئت الى جسد

غير مدّس * ٢١

ان لم يعطيني
 أن أعلم ممن كان
 اليه. فقلت

صلاة الحكيم بها
 احد

(١) يا ١

البرايا بكلمة

البرايا التي

القضاء باس

ولا تنفني من

انسان ضعي

والشرائع *

فتي ما ابتعد

انت اخذ

الاصحاح الثامن

مصاحبة كل الاشياء الشبهة للحكمة . وجوب التشوق اليها والتفاسها
من الله ١٠ وجود موهبة العفة من الله وحده

(١) وقد امتدت من اقصى الى اقصى امتداداً قوياً .
وتدبر كل شيء تدبيراً طيباً * (٢) هذه احببتها وطلبتها
منذ حداثتي . والنمست أن اتخذها عروساً لي . وصرت لجالها
عاشقاً * (٣) لأن شرفها يعظم . اذ كانت لها مباشرة مع الله .
وسيد الجميع قد احبها * (٤) لانها معلية ادب الله . ومختارة
أعماله * (٥) وإن كانت الثروة هي قنية ماثورة في الحياة .
فماذا يكون أجل ثروة من الحكمة الصانعة كل شيء *
(٦) وإن كانت الفطنة تصنع . فماذا من الموجودات يكون
صناعاً افضل منها * (٧) فإن أحب أحد العدل . فأتعابها
لها فضائل [عظيمة] . لانها تعلم العفافة . والفطنة . والعدل .
والقوة . وليس منفعة افضل من هذه الخلال للناس في
حياتهم * (٨) وإن كان أحد يشتهي كثرة العلم . فهي تعرف
ما سلف . وتحسب المستقبل . وتعرف فنون الكلام وأنواع
حل المجادلات . ثم تعرف العلامات والمعجزات قبل أن
تكون ومزروعات الاوقات والدمور * (٩) فعزمت أن اتخذها

الكثير

المدنس

ما منع له

لك جميع

ح العقلية

من كل

نقائها *

[القدير

* (٦) لانها

صمة فيها

ر على كل

وتنتقل الى

الله وانبياء *

ماكنة معه

ترتيباً من

* (٩) لأن

ست *

٢٢ (٢٢) لَانَّ فِيهَا رُوحُ الْفَهْمِ . الْفَدُوسُ . الْوَحِيدُ . الْكَثِيرُ
 الْاَنْوَاعِ . اللَّطِيفُ . الْفَصِيحُ . السَّرِيعُ الْحَرَكَةِ . غَيْرُ الْمُدْنَسِّ
 الْيَقِينِ . الْمَلِيدُ . الْمَحَبُّ الصَّالِحُ . الْحَازِقُ . الَّذِي لَا مَانِعَ لَهُ .
 ٢٣ الْحَسَنُ . (٢٣) الْاَنْبَسُ . الْمَتَرَفِّقُ . الثَّابِتُ . الْمَطْمَئِنُّ . الْمَالِكُ جَمِيعِ
 الْقَوَاتِ . الْمُرَاقِبُ كُلِّ شَيْءٍ . الضَّابِطُ كُلِّ الْاَرْوَاحِ الْعَقْلِيَّةِ
 ٢٤ النُّظْمَةِ الدَّقِيقَةِ * (٢٤) لَانَّ الْحِكْمَةَ حَرَكْتُهَا اَسْرَعُ مِنْ كُلِّ
 حَرَكَةٍ . وَهِيَ تَنْفِذُ اِلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ اَجْلِ صَفَاءِ نَفْسِهَا *
 ٢٥ (٢٥) لَانَّهَا وَهَجُ قُوَّةِ اللَّهِ . وَانْبِشَاقُ بَهَاءٍ مِنْ [اللَّهِ] الْقَدِيرِ
 ٢٦ صَافٍ . وَمِنْ اَجْلِ هَذَا لَا يَسْقُطُ فِيهَا شَيْءٌ مُدْنَسٌ * (٢٦) لَانَّهَا
 هِيَ شِعَاعُ النُّورِ الْاَزَلِيِّ . وَمِرْآةُ بَهَاءِ اللَّهِ الَّتِي لَا وَصْمَةَ فِيهَا .
 ٢٧ وَصُورَةُ صِلَاحٍ * (٢٧) وَهِيَ مَعَ كَوْنِهَا وَاحِدَةٌ تَقْدِرُ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ . وَهِيَ ثَابِتَةٌ فِي ذَاتِهَا . وَمَجْدَّةٌ كُلِّ شَيْءٍ . وَتَنْتَقِلُ اِلَى
 النُّفُوسِ الْفَدَّيْسَةِ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ . وَتَنْشِئُ اَحْبَاءَ اللَّهِ وَانْبِيَاءَ *
 ٢٨ (٢٨) اِنَّ اللَّهَ لَا يَحِبُّ اِلَّا مَنْ كَانَتْ الْحِكْمَةُ سَاكِنَةً مَعَهُ .
 ٢٩ (٢٩) اِذَا هِيَ اَحْسَنُ بَهَاءٍ مِنَ الشَّمْسِ . وَاَفْضَلُ تَرْتِيبًا مِنْ
 ٣٠ جَمِيعِ النُّجُومِ . اِذَا قِيَسَتْ بِالنُّورِ . تَوْجَدُ قَدْ سَبَقَتْهُ * (٣٠) لَانَّ
 النُّورَ يَعْتَقِبُهُ اللَّيْلُ . وَالْحِكْمَةَ لَا يَتَقَوَّى عَلَيْهَا الْخُبْثُ *

مصاحبة كل الاشياء
 من
 (١) وقد ام
 وتدبر كل
 منذ حدثني
 عاشقا * (٢) ل
 وسيد الجميع
 اعماله * (٥) و
 فماذا يكون
 (٦) وان كانت
 صنعا افضل
 لها فضائل
 والقوة . وليس
 حياتهم * (٨)
 ما سلف .
 حل المجاد
 تكون ومز

واخترتُ أَنْ تكون لي مكان النور. لأنَّ الشعاع اللامع منها لا
 ينطفئ. (١١) فجاءتني الخبرات كلها معها سوءاً. والثروة التي
 لا تُحصى بيديها * (١٢) فسُرتُ بكلِّ هذه: لأنَّ الحكمة هدَّتْها.
 ولم اعلم أنَّها أمُّ هذه كلها * (١٣) فلما تعلَّمتُ تلك بلا غشٍّ.
 صرتُ اعطيها بدلاً بلا حسد. وبها لا اكنم * (١٤) لأنها
 للناس كنز لا ينقص. والذين اسئملوه. بلغوا الى صداقة
 الله. محمودين من اجل الأشياء الموهوبة لهم من الادب *
 (١٥) فإما انا فاعطاني الله أَنْ اقول ما يخصُّ بالعزم. وافنكر
 افتكاراً لا ثناء لما أُعطيْتُ. لأنه هو المرشد الى الحكمة
 وموَدَّب الحكماء * (١٦) لأننا في يدك نحن وأقوالنا وكلُّ النطنة
 ومعرفة الصنائع والادب * (١٧) فهو مخفي معرفة الموجودات
 معرفة لا كذب فيها. لاعرف نظام العالم. وفعل العناصر.
 (١٨) وابتداء الزمان. ومنتهاه. ووسطه. وتبدل الأحوال.
 وتنقل الأوقات. (١٩) ومدار السنة. ووضع النجوم. (٢٠) وطبائع
 الحيوان. وضراوة الوحوش. وإعصاف الرياح. وأفكار
 الناس. وتخالف النباتات. وقوى العنقاير. (٢١) وعُرِفْتُ
 كلُّ ما هو مكتوم وكلُّ ما هو ظاهر. لأنَّ الحكمة الصانعة
 كلَّ الأشياء ثقَّفتني *

الاصحاح السابع

مساواة الناس في دخول الحيوة وفي الخروج منها. وجوب التمسك بالحكمة للتمييز. جلب الحكمة معها كل الخبرات. وجود روح الفهم الكثير الانواع عندها. بديع وصف الحكمة. حصول الحكيم عليها بفزارة

- ١ (١) انا ايضاً انسانٌ مائت نظير الجماعة. من جنس ذلك الارضي المخلوق اولاً. وقد صُوِّرتُ في بطن امي بشراً *
- ٢ (٢) وجبِلْتُ بالدم عَشْرَةَ اشهر من زرع الرجل واجتماع لَدَنَةِ النوم * (٣) فلما صرْتُ مولوداً. اجنذبتُ الهوَاءَ العامَّ.
- ٣ وسقطتُ على الارض المشتركة. وجئتُ باكياً الصوتَ الاولَ المساوي جميعَ الناس. (٤) ورُيِّيتُ بالقُفْطِ والاهتماماتِ الكثيرة * (٥) لانَّ ليس لاحدٍ من الملوك بدءٌ مولدٍ آخر.
- ٤ (٦) فدخولٌ واحدٌ للجميع الى الحيوة. وخروجٌ للجميع بالمساواة.
- ٥ (٧) فلهذا ابتُهَلْتُ. ومُنَحْتُ فِطْنَةً. ودُعوتُ. فجاءني روح الحكمة. (٨) ففضلتُها على آلوية الملوك ومنابرهم. وما احتسبتُ
- ٦ (٩) الغنى شيئاً في مقايستها. (١٠) ولا ساويتُ بها الجواهر الثمين.
- ٧ لانَّ الذهب كُلَّهُ في نظرها كرملي بسير. والفضة بازائها تُحْسَبُ كالطين * (١٠) نُقِيتُ اليها اكثر من العافية وحسن الصورة.

واخترتُ أَنْ تَكُونَ
ينطفئ. (١١) فجاءني
لا تُحْصِي يديها
ولم اعلم أنها أم
صرْتُ اعطيها
للناس كنزٌ لا
الله. محمودين
(١٥) فامّا انا فاف
افتكّاراً لا
وموَدَّب الحكمة
ومعرفة الصنعة
معرفة لا كذا
(١٨) وابنداء
وتنقل الأوقات
الحبوان. وض
الناس. وتح
كل ما هو
كل الاشياء

- ١٥ يشتهيها . لكي تظهر لهم أولاً * (١٥) مَنْ يُدْجِ اليها . لا يتعب .
- ١٦ لأنه يجدها جالسةً عند أبوابه * (١٦) فالافتكار فيها هو كمال
- ١٧ الفطنة . ومن يسهر من اجلها سيكون مطماً ناسريعا * (١٧) لأنها
- ١٨ إنما تحي * طالبةً مَنْ يستحقها . وفي الطرق ننصوّر لهم ببشاشة .
- ١٩ وفي كل روية نلقاهم * (١٨) لأن بدايتها هي شهوة الادب
- ٢٠ حقاً * (١٩) فلاهتمام بالادب محبتها . ومحبتها حفظ شرائعها .
- ٢٠ وحفظ الشرائع تحقيق عدم البلى * (٢٠) وعدم البلى يجعل
- ٢١ الانسان قريباً من الله * (٢١) فاشتهاء الحكمة يسوق الى الملك
- ٢٢ [الابدي] * (٢٢) فإن كنتم يا ملوك الشعوب تستلذون المنابر
- ٢٣ وقضيب الملك . فأكرموا الحكمة . لتلكوا الى الابد * (٢٣) احبوا
- ٢٤ نور الحكمة يا جميع مَنْ يتولون على الشعوب . (٢٤) فاخبركم ما
- هي الحكمة وكيف كانت . ولا اكتمكم سرائر [الله] . لكن
- استجيت منذ ابداً كونها . واجعل معرفتها ظاهرة . ولا
- ٢٥ اتجاوز الحق . (٢٥) ولا امشي الحسد المذيب . لأن هذا
- ٢٦ [الانسان] لن يشارك الحكمة * (٢٦) إن كثرة الحكماء خلاص
- ٢٧ العالم . والملك العاقل حُسْنُ ثبات الخلق * (٢٧) فتنادبوا
- بأقوالى وتنفعلوا *

- ٢ افضل من القوي] * (٢) فيا أيها الملوك اسمعوا وافهموا. ويا
 ٣ قضاة قواصي الارض تعلموا * (٣) أيها المسكون الجماعات
 ٤ والمتشاحنون بجمهور الامم انصتوا * (٤) لان الرب اعطاكم العز
 والعلي منكم الاقتدار. وهو الذي يستفحص أعمالكم. ويستكشف
 ٥ آراءكم * (٥) لانكم اذ كنتم خدام ملوك. لم تحكموا حكما مستويا.
 ٦ ولا حفظتم شريعة [العدل]. ولا سلكتم كمشية الله * (٦) فسينهض
 عليكم باسترهاب ومسارة. لان الحكومة المجازمة تحل
 ٧ بالمستولين * (٧) لان الحخير المتضع يساح من طريق الرحمة.
 ٨ فاما الاقوياء فيعذبون عذابا قويا * (٨) لان مالك كل
 الاشياء لا يجاني وجه احد. ولا يهتاب جسامه الحال. لانه
 ٩ خلق الصغير والكبير. وكذلك يعني بكل شيء * (٩) فاما
 ١٠ ذوو القوة فسياتي عليهم بلية قوية * (١٠) فيا أيها الملوك ان
 ١١ أقوالي هذه هي اليكم. لتعلموا الحكمة ولا تنسكعوا * (١١) لان
 المحافظين الاوامر البارّة بتبرير يُبرّرون. والذين يتعلّون
 ١٢ هذه يجدون عذرا * (١٢) فاشتبهوا اذا أقوالي. اشتاقوا اليها.
 فتنادبوا *
 ١٣ الحكمة بهية. وهي لن تفسد. والذين يحبونها. يبصرونها
 ١٤ بسهولة. والذين يبتغونها. يصادفونها * (١٤) تبادر الى من

يشتهيها. لكي تضي
 لانه يجدها جالدة
 الفطنة. ومن يس
 انما نجي طالب
 وفي كل روية
 حقا * (١١) فالأ
 وحفظ الشرائع
 الانسان قريبا
 [الابدي] *
 وقضيب الملك
 نور الحكمة يا
 هي الحكمة و
 استجبت منذ
 اتجاوز الحق
 [الانسان] ل
 العالم والملا
 بأقوالي ومنتف

١٧ ثابتٌ عند الربِّ. ومراعاتهم لا تزال عند العليِّ * (١٧) فلماذا
 يتقلدون مملكة البهائم وتاج الجبال من يد الربِّ. لأنه يستترهم
 ١٨ بيمينه. وبساعده [المقدس] يعضدهم * (١٨) تاخذ غيرته سلاحاً.
 ١٩ ويجعل البريئة تسليحاً للانتقام من اعدائه * (١٩) ينسربل
 ٢٠ العدل درعاً. ويخذل انصاف الحق خوذة * (٢٠) ويأخذ البرُّ
 ٢١ ترساً منيعاً. ويرهف غيظهُ سيفاً ماضياً. والدنيا تحارب
 ٢٢ معه الجهال * (٢٢) شهائب بروقه تسري اليهم سريعةً اصابتها.
 فيستلبون كأنَّهُ من قوس الغيوم المستدارة. وتصيب الغرض
 ٢٣ المشار اليه. * (٢٣) ومن غضبه يلقى البرد بالجملة كرحم الحجارة *
 ٢٤ يشيط عليهم ماء البحر. وتحنط بهم الأنهار عاصفة * (٢٤) ينتصب
 عليهم روح الافتدار. ويشتمهم كالزوبعة. فالأثم يخرب الأرض
 كلها. وفعل الشرِّ يقلب كراسيَّ المقندين *

الاصحاح السادس

حثَّ الملوك والنضاة ان يتبعوا الحكمة والعدل. شدة العذاب المحفوظ
 للولاة الظالمين. وجود الحكمة بسهولة عند من يلتمسها. المنفعة
 في اقتنائها. بعد الحسود عن الحكمة
 (١) [الحكمة هي افضل من القوة. والرجل الحكيم

١٧ عن طريق الحق . فلم يضي لنا نور العدل . ولا اشرقت
 ٧ علينا شمس [الفهم] * (٧) فأعطينا في طريق الاثم والمهالك .
 ٨ وسلكنا طرقاً صعبةً . وما عرفنا سبيل الرب * (٨) ماذا نفعتنا
 ٩ الكبرياء . وماذا اجرى علينا الغنى مع التعظم . (٩) عبرت
 ٢٠ تلك كلها كالظلل . وجازت محاضرة كساعٍ جائز .
 ١٠ وكمركب مجناز يخطئه الماء بتواجهه . فاذا عبر . لم يوجد
 ١١ له أثر . ولا تعرف صورة جريه في الامواج . (١١) او كطائر
 يتخلق في الهواء . فلا يوجد وسم سلوكه . لانه اذا اثار
 ٢٢ طيرانه . جعل الريح الخفيفة مقروعة . فيشق بشدة سرعته
 ٢٤ الهواء . ويجري بمركبة جناحيه . وبعد ذلك لا توجد علامة
 ١٢ عبوره فيها . (١٢) او كسهم يرشق به الهدف . فالهواء انشق
 به . ولو قته عاد الى حاله . فكان عبوره فيه لا يعرف *
 ١٣ وكذلك نحن لما وادنا . اضححنا سريعاً . فلم نتمكن من
 اظهار علامة فضيلة . بل فنيينا في رذيلتنا *
 ١٤ [هذه قال الخطاة في الحجيم] * (١٥) لان رجاء
 المنافع كغبار تحمله الرياح . وكرغوة رقيقة تكسحها الزوبعة .
 وكدخان يضمحل في الرياح . وكذكر ضيف نزل يوماً واحداً
 ١٦ وارتحل * (١٦) فاما الصديقون فيعيشون الى الابد . وثوابهم

ثابت عند الرب
 يتقلدون مملوك
 بيمينه . وبساعده
 ويجعل البرية
 العدل درعاً
 ترساً منيعاً .
 معه الجهال
 فيستلبون ك
 المشار اليه .
 يشيط عليهم
 عليهم روح
 كلها . وفع
 حث الملوك
 للولا
 (١)

(١٦) وسيكونون بعد هذا ساقطين مهانين . وفي الشئمة بين الموتى الى الابد * لانه يشقهم اذ هم منتفخون لا صوت لهم . ويزعزعهم من اصولهم . ويستوحشون الى الانقضاء . ويحصلون في الوجع . ويبعد ذكركم . (٢٠) ويقصون على تقدير ما اجتموه فزعين . ومآثم تجاذبهم مواجهة *

الاصحاح الخامس

ولولة المنافقين في يوم الدين اذا راوا مجد الصديقين الذين احقروهم في الدنيا . اعترفهم بضلاتهم وان سعادتهم كلها كانت زائلة . دوام سعادة الابرار الى الابد . تسليح الله بنفسه وبالخالق لينتقم من الاشرار

(١) حينئذ يقوم الصديقون بدالة جريئة قبالة وجه الذين احزنوهم . والذين نزعو افعالهم . (٢) فاذا راوهم يضطربون بخوف شديد . ويهتتون من حضور خلاصهم بغتة * (٣) فيقولون في انفسهم نادمين . ويتحجبون بضيقه الروح قائلين : هؤلاء هم الذين كانوا عندنا قديما ضحكة ومعيرة . (٤) فاعندنا نحن الجهال سيرتهم جنونا . ووفاتهم هوانا * (٥) كيف قد حسبوا من ابناء الله . وحصل حظهم مع القديسين * (٦) لقد ضللنا

في التكشيف عنهم *

٧ (٧) فاما الصديق فاذا بلغ الى الوفاة . فيكون في راحة .
 ٨ (٨) لان كرامة الشيخوخة ليست في كثرة الايام . ولا تحصى
 ٩ بعدد السنين . وانما الشيب فقه الانسان * (٩) وسن الشيخوخة
 ١٠ حيوة لا دنس فيها * (١٠) من يرضي الله . يكون محبوبا . وبينما
 ١١ يكون عائشا بين الخطاة . ينقل * (١١) قد خطف لئلا تغير
 ١٢ الرذيلة عقله . او يطغي الغش نفسه * (١٢) لان سحر الهوى
 ١٣ يسود الحسنات . وطموح الشهوة يقلب عقلا سليما * (١٣) واذا
 ١٤ توفي في مدة يسيرة . فقد اكل سنين طويلة * (١٤) لان نفسه
 كانت مرضية لله . فلذلك باذرا ن يصرفه من وسط الشر *
 والاقوام راوا ذلك ولم يفهموه . ولم يجعلوا في ذهنهم ما معنى
 ذلك *

١٥ (١٥) ان نعمة [الله] ورحمته هي لأبراره . وتعاهده يكون
 ١٦ لقدميه * (١٦) والانسان الصديق يكون ميتا . فيدفن
 المنافقين ولو كانوا احياء . وذو الحداثة اذا توفي سريعا .
 ١٧ يحاكم شيخوخة الرجل الظالم * (١٧) لانهم يعاينون وفاة الحكيم
 ولا يفقهون ما الذي ارناى فيه الله . ولماذا حرسه الرب *
 ١٨ (١٨) يبصرونه فيزرون به . والرب سيضحك عليهم .

(١٦) وسيكونون

الموتى الى الابد

ويزعزعهم من ا

في الوجع . ويبس

فزعين . ومائهم

-

الرزيلة عقله . او

يسود الحسنات . وطموح

توفي في مدة يسيرة . فقد

كانت مرضية لله . فلذلك

والاقوام راوا ذلك ولم

ذلك *

(١٥) ان نعمة [الله]

لقدميه * (١٦) والانسان

المنافقين ولو كانوا احياء .

١٧ يحاكم شيخوخة الرجل

ولا يفقهون ما الذي ارناى

(١٨) يبصرونه فيزرون

من ابناء

من ابناء

أَنْ يَتَوَفَّوْا سَرِيعًا . فليس لهم رجاء ولا عزاء في يوم الاستعلام *
(١٩) لَانَّ الْقَبِيلَةَ الظَّالِمَةَ أَوَّخَرَهَا مَرَّةً *

الاصحاح الرابع

الفرق العظيم الموجود بين الجيل العفيف وجيل الفسق ٧ استراحة
الصدّيق عند حضور الموت . الشجوخة الموقرة . اخذ الله الصدّيقين
من الارض كثيراً لئلاّ يطغيهم الاشرار . الفرق العظيم
بين نهاية الصدّيقين ونهاية المنافقين

(١) ما احسن الجيل العفيف مع الفضيلة . لَانَّ ذِكْرَهُ عَدِيمُ
الموت . اذ هو معروف عند الله والناس * (٢) اذا حضر .
تشبهوا به . واذا انصرف . تافقوا اليه . والى الابد يشتهر مكملاً
ومتغلباً على جملة المعارك التي لادنس فيها * (٣) وأما جماعة
المنافقين الكثيرة المواليد فلن تنجح . والافراخ النغلة لن يعرق
منها أصل . ولا تعمل قريمة حريزة * (٤) وإن ابيع في اغصانها
ورق مدّة ما . لا يكون ثابتاً في صيانة . فتهمز الرج . وتقتلعه
العواصف السوافي * (٥) تنقص فروعهم غير كاملة . وثمرتهم
لا تصلح للاكل . اذ ليست في وقتها . وليست موافقة لشيء *
(٦) لَانَّ الْاَوْلَادَ الْمَوْلُودِينَ مِنْ نَوْمِ الْاَثَمِ هُمْ شُهُودٌ عَلَى شَرِّ وَالِدِهِمْ

٧ واقتبلهم اقتبال ضحايا محرقة. وسيكون تعهدهم في اوانه *
 (٧) [سينلأ الصدّيقون]. ومجاضرون كسعي الشرار في
 ٨ القَصَب. (٨) سيدينون الامم. ويستولون على الشعوب.
 ٩ ويملك ربهم الى الابد * (٩) المتوكلون عليه سيفهمون الحق.
 والمؤمنون به يصبرون له نجية. لان النعمة والرحمة لخناياه *
 ١٠ (١٠) واما المنافقون فنظير ما افكروا سيحصل لهم الانتهاز
 ١١ لانهم استهانوا بالصدّيق وابتعدوا من الرب * (١١) لان الذي
 يزدرى الحكمة والادب هو شقي: رجاؤهم خائب. واتعابهم
 ١٢ بلا ثمر. واعمالهم غير نافعة * (١٢) نساؤهم سفهات. واولادهم
 ١٣ اشرار * (١٣) ضنائهم ملعونون. لان العاقر مغبوبة. والتي لا دنس
 فيها. ولم تعرف مضجعا في سقطة. فتلك لها ثمر في تعهد
 ١٤ النفوس [الطاهرة] * (١٤) والخصي الذي لم يعمل بيديه
 مائة. ولا افكر على الرب افكارا خبيثة. سيعطى نعمة الايمان
 ١٥ الخنارة وحظا في هيكل الله مستلذا * (١٥) لان الاعمال الصالحة
 ١٦ ثمرتها فاخرة حسنا. وجرثومة الفطنة لا تنزع * (١٦) واولاد
 الفساق لن يكونوا كاملين. والنسل الناشئ من المضجع المتعدي
 ١٧ الشريعة سيبيد * (١٧) وإن طال أعمارهم. فسيحسبون كلا
 ١٨ شيئا. وشيوخهم تكون في اواخرهم مهانة * (١٨) وإن عرض

أَنْ يَتَوَفَّوْا
 (١٢) لَانِ

الفرق العظ
 الصدّيق عد
 من

(١) ما

الموت.

تشبهوا به

ومتغلبا على

المنافقين

منها أصل

ورق مدّة

العواصف

لا تصلح لل

لان (٦)

(٢١) هذه الخطوب افتركوا فيها . فضلوا . لأن رذيلتهم اعتمهم * (٢٢) فما عرفوا أسرار الله . ولا ارتجوا ثواب البر . ولا ميزوا جسامة كرامة النفوس التي لا عيب فيها * (٢٣) لأن الله خلق الانسان في عدم البلى . وصنعه على مثال صورته * (٢٤) ولكن بجسد المحال دخل الموت الى العالم . (٢٥) وبه ينشبه الذين هم من حزيه *

الاصحاح الثالث

ذكر سعادة الصديقين الذين في الدنيا استهان بهم الائمة وابتلاهم الله بالتجارب . شقاوة الاشرار . اجر العفة والاعمال الحسنة . شقاء اولاد الزناء

(١) ونفوس الصديقين بيد الله . فلا يمسهم عذاب الموت * (٢) في عيون الجهال ظنوا أنهم قد ماتوا . وحسب خروجهم بلاء عليهم . (٣) وجعل رحيلهم من عندنا تمهيناً لهم . فامامهم فحصلوا في سلامة * (٤) وإن كانوا امام نظر الناس يتعذبون . فرجاؤهم موعب بقاء لا موت فيه * (٥) وانما أدبوا بخطوب يسيرة . وسيحسن اليهم احساناً جزيلاً * لأن الله امتحنهم . ووجدهم أهلاً له . (٦) قد اخبرهم اخبار الذهب في الكور .

- ٩ يكن مرج الأ ويجوز عليه تنعمنا] * (٩) لا يكونن أحد منا غير
مشارك في نعمنا. ولتخلف في كل صفع سيمات الفرح. فان هذا
١٠ حظنا وهذا هو نصيبنا * (١٠) ولتجبرن على الفقير المقسط.
ولا نعف عن الارملة. ولا نستحيين من شعبة الشيخ الكثير
١١ الأيام * (١١) ولتكن قوتنا شريعة العدل. لان الضعيف يضي
غير نافع *
- ١٢ فلمكرن بالصدق. فانه غير نافع لنا ومقاوم أعمالنا.
وبعبرنا بعصياننا على الشريعة. وشرح لنا جرائم سيرتنا *
١٣ (١٢) ويزعم أن له معرفة الله. ويسمي نفسه ابن الله * (١٤) وقد صار
١٥ لنا تعبيراً لحواطرنا * (١٥) هو ثقيل علينا ومحدور. لان سيرته
١٦ غير مضاهية لسيرة الآخرين. ومسالكة مختلفة * (١٦) وكان الذلاء
حسبنا عنده. فصار يتعد من طرائقنا كمن يتعد من
النجاسات. ويحمد اواخر المقسطين. ويتعاضم بان الله ابوه *
١٧ (١٧) فلننظرن هل أقواله حقيقية. ونخبر ما يحدث له
١٨ [فنعرف اواخره] * (١٨) لانه إن كان الصديق ابنا لله.
١٩ فسينصره وينقذه من ايدي الذين يقاومونه * (١٩) ولننخذه
٢٠ بالسب والعذاب. لنعرف دعتة ونخبر صبره * (٢٠) ولنحكم
عليه بموت شنيع. فان منزلته ستكون من أقواله *

(٢١) هذه

اعنهم * (٢٢)

ميزوا جسام

خلق الانسا

ولكن بجم

الذين هم من

ذكر سعادة
بال

(١) ونفوا

(٢) في عيونا

بالاء عليهم

فصلوا في

فرجاؤهم

يسيرة. و

ووجدهم

الاصحاح الثاني

كون غرض الأئمة الذين ليس لهم رجاء الحياة الآخرة ان ينعموا
بلذات هذه الدنيا فلا يقدر ان يحتملوا الصديق لأن له غرضاً آخر
بل يريدون قتله كما ان الانسان المخلوق لعدم الموت
صار مائتاً مجسد الشيطان

- (١) لانهم قالوا في انفسهم مفتكرين افتكاراً غير مستقيم:
- ان عمرنا هو يسير ومضجر. و وفاة الانسان ليس فيها راحة.
- ولم يعرف قط رجل رجع من الحجيم * (٢) لاننا ولدنا من
لاشيء. وبعد هذه نكون كأننا لم نكون. لان النسمة دخان
في مناخرنا. والنطق شرارة لتحريك قلوبنا. (٣) واذا طفئت.
يصير الجسم ماداً. والروح ينسكب كالهواء المبعوث. وعمرنا
يزول كزوال اثر الغمام. ويضمحل كالضباب الذي بدده شعاع
الشمس وثقلته حرارتها. (٤) واسمنا سينسى في الزمان. ولا
يذكر احد اعمالنا * (٥) لان زماننا خيال وارد. وليس لاجلنا
تاخير. اذ هو امر مخنوم. وان يعود احد * (٦) فهل اذا تمتع
بالخيرات الموجودة. ونستعمل الممثلة بالخليقة مادام زمان
الشبوية. (٧) فمئلى من الخمر الفائقة والطيوب. ولا يفوتنا
نسيم زهر الزمان * (٨) لتكفل بفقاح الورد قبل ذبوله. ولا

لان المنافق
الى الرب
وجساره
الذي لا
لكلمة الخفية

*
ولا نكتسبوا
الموت. ولا
يا لتكون
س فيها سم
لان العدل
فيهم واقوالهم
وجعلوا معه

١ يتكلم بالاثم . ولا يفوته من يتعدى على الحق * (١) لان المنافق
 سيعطي جواباً عن أفكاره . وسمع أقواله سيحيى الى الرب
 ١٠ توبخاً لآثامه * (١٠) انما اذن الغيرة تسمع كل شيء . وجسارة
 ١١ الذمّرات لا تخفى * (١١) فحفظوا اذا من التذمر الذي لا
 ينفع . واشفقوا على ألسنتكم من الوقعة . لان الكلمة الخفية
 لا تذهب باطلاً . والفم الكذوب يقتل النفس *
 ١٢ (١٢) لاتغاروا من الموت بضلالة حيانتكم . ولا تكتسبوا
 ١٣ هلاكاً بأعمال ايديكم * (١٣) فان الله لم يصنع الموت . ولا
 ١٤ يطرب بهلاك الاحياء * (١٤) لانه انما خلق البرايا لتكون
 موجودة . وصنع مواليد العالم ذوات عافية . ليس فيها سم
 ١٥ العطب . وليس ولاية المجيم في الارض * (١٥) لان العدل
 ١٦ هو دائمٌ وغير مائت . (١٦) والمنافقون بايديهم وأقوالهم
 استدعوه . واذا احسبوه صديقاً لهم . ذابوا . وجعلوا معه
 عهداً . لانهم مستحقون حظه *



كون غرض
 بلذات هذا
 بل

(١)

ان عمرنا
 ولم يعرف
 لاشي .

في مناخ

بصير

يزول كم

الشمس

يذكر

تأخير

بالخير

الشبوي

نسيم

زه

الاصحاح الاول

وعظ الملوك ان يكونوا عادلين . وجدان الرب من يطلبه بسلامة
قلب وايمان . هربه من الخطاة ومن الافكار الباطلة . امتلاء الرب كل
شيء بحب لا يخفاه شيء . النهي عن التهمة والوقية والكذب . كون
الله قد صنع كل الاشياء للحياة لا للموت . جلب الخطاة
الموت على انفسهم .

(١) يا قضاة الارض احبوا العدل . تفتنوا في قدس
الرب بفطنة صالحة . واطلبوه بخلوص قلب * (٢) فانه انما
يوجد عند الذين لا يجربونه . ويظهر للذين لا يكذبونه *
(٣) لان الافكار الملتوية تفصل من الله . والقوة المختبرة توضح
الجهال * (٤) لان الحكمة ان تدخل النفس الرديئة الاعمال .
ولا تسكن في جسم غريم للخطايا * (٥) لان روح القدس
يهرب من الادب المغشوش . ويفر طافرا من الافكار العديمة
الفهم . وينقبض اذا حضر الظلم * (٦) لان روح الحكمة
متعطف . فما يزكي المفترى من شفتيه . لان الله شاهد على
كلياته . وريب صادق يراقب قلبه . وسامع من لسانه *
(٧) لان روح الرب قد ملا المسكونة . والمحيط بكل البرايا
يحوي معرفة الصوت * (٨) فلهذا ما ينكم عنده احد ممن

لانه لا يوجد
وامان القديمة
قد اقتبسوا
مضى ١٣ : ٤٣
بالباحثون
في نحو القرن
طرد اليهود
اليونانية *
وذلك لان
ول ان نسبة
الحكمة التي
تشبهها بسفر
بالامثال *
جدة اللاتينية

سفر الحكمة

هذا السفر القدسي هو من الاسفار القانونية الثانية . لانه لا يوجد في قانون اليهود * الا انه لاشك في كونه قد قبل منذ الزمان القديمة من جملة الاسفار المنزلة . فان الرسل انفسهم ولاسيما بولس قد اقتبسوا منه في كتبهم كما اقتبسوا من سائر الكتب المنزلة . مثلاً في متى ١٣ : ٤٢ من حك ٧ : ٢ . واقور ٢ : ٦ من حك ٨ : ٢ * وقد اختلف الباحثون في زمان تأليفه وفي مؤلفه . والراي الأرجح هو انه ألف في نحو القرن الثاني قبل المسيح في زمان انطيوخس اينايس الذي اضطهد اليهود . ولا يُعلم يتخفي في آية لفظة كُتب أولاً في العبرانية ام في اليونانية * وذهب قوم الى ان مؤلفه هو سليمان الملك ابن داود . وذلك لان مؤلفه يتكلم فيه عن لسان سليمان . الا ان ذلك برّد بالنول ان نسبة الكتاب الى سليمان جعلها المؤلف مجازاً لناكيد قواعد الحكمة التي شرحها فيه باسنادها الى هذا الملك المشهور بالحكمة الالهية تشبيهاً بسفر الجامعة . كما شبه صاحب سفر يشوع بن سيراخ كتابه بكتاب الامثال * اعلم اننا قد علمنا بهاتين العلامتين [ما جاء في الترجمة اللاتينية المسماة الولفانا زائداً على النص اليوناني في هذا السفر *]



وعظ الملوك
قلب وايمان
شيء يجبت لا
الله قد

(١) يا

الرب بفط

يوجد عند

(٢) لان

الجهال *

ولا تسكن

يهرب من

الفهم . و

متعطف

كليتيه .

(٣) لان

يحوي مع